الى / اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية الآشورية

م / طلب تقليقه عضويتي من الحركة

بـ :

سترة طويلة على استقالتي المقدمة بتاريخ الخامس/مايس/ 1990 لذا
ي مستقيلاً ومن طرف واحد من عضوية اللجنة المركزية ولعدم تردد
ة على قرارات الحركة راجعني بعض الرفاقة للتساؤل حول عدم تواجدي داخل
صارهم بتقديمي استقالتي وبالتاريخ المذكور اعلاه ولا اتصور انها استقالة
ية الاصيلة داخل قيادة الحركة (اذا استمرت الامور كما هي عليه) وهنا أود
لى مسألة كل من الرفيقين د. فوشايا وسركون بلدا حيث انه قيادة حركتنا
م جا يعانيه د. فوشايا الا انها لم تترك ساكناً مما ادى الى هروبه
عرضت القيادة (قام بارسال استقالته قبل بضعة ايام من سفره) ولو راجعنا
الاعضاء في الكونفرنس الثالث حيث تم فصل الرفيقة سركون بلدا لغيابها
ن متتالية والحقيقة انه لم يحضر لمدة ثلاثة سنوات واثناء توصل لجنة التحقيق
في الكونفرنس اي حقيقة انه قام فعلاً بتبذير اموال الحركة حصل تدخل من
سكرتير مذكراً بانه سوف يتم محاسبة قياديين آخرين حول موضوع التبذ
دوع (وأمام كافة اعضاء الكونفرنس الثالث) وهكذا انتهى هذا الموضوع
بي انه الرفيقة سركون وبعد ستة اشهر من تاريخ فصلها يقوم بكتابة تقرير
جنة المركزية مذكراً بتجاوزاته حول د. فوشايا ويتساءل لماذا لم يتم تح
شخصياً وبعد فصل من ختم مكتب العلاقات والذي كانه يزال يحتفظ به
من باب الحرص ؟

ي الاخير كلنا تواجدنا في الكونفرنس الثالث وعرفنا كيف سُيّرت الامور وعرضياً
قيقة انه حل كافة المشاكل والعقوقات قد تم تأجيلها الى اشعار آخر وكنا على
مها وللاسف الشديد تصور البعض في القيادة انه تغييب حقوق فرع
سوف يحل الاشكالات وكأنه فرع دهوك اصبح منصباً لارضاء المتعضين
يهدد دوما باستقالاتهم وبالتالي يصبحون هم منقذي الحركة وكلنا مع
الدجال !!

لمؤتمر كانت هناك نقطتان هما ارلا استقالة السكرتير وشروط عودته
لها من تأثيرات سلبية على لجنة التحقيق وفقراتها ولعل اهم شرط
هو الدعوة لعقد مؤتمر وباقرب فرصة وتم تحديده في اواخر الشهر الثامن
١٩٩٥ ولم يتم تنفيذه لا لشيء الا لكون الاجواء غير مؤهلة علما بأنه
والمستجدات والمفاجئات التي برزت اثناء الكونغرس لم تكون مشجعة
الحيرة !! والنقطة الثانية هي الآلية التي تم بموجبها حل مكتب المعلومات
اية تفصيلات حول عمله وفوائده ودوره في نزع الثقة داخل الحركة والمؤسسة
مسؤول المكتب المذكور مارس عمله حتى اثناء انعقاد الكونغرس واتهم
يقوب في حينها بانه كان يحرض اعضاء لجنة الاوضاع الداخلية المنبثقة
كونغرس للتشكيك في شرعية السكرتير وضرورة انتخاب سكرتير جديد
م انه الدبلوماسي يعقوبي غض النظر عن الموضوع (بعد انه كان قد توعد بأنه
يعمل كل ما بوسعه لايقاف المسيئين) لينتهي الكونغرس بسلام وطمأنينة
نا خرجنا مستبشرين بفجر نضالي جديد ليس فيه مكتب معلومات وفجر
رح فيه لاعمالنا خدمة لقضيتنا العادلة وللتاريخ اذكر هنا جهود رئيس
تقارير د. لنكن مالك حيث استطاع انه يقنع الكثيرين بأنه يجب انه نتفاعل
كافة ابناء شعبنا سواسية وليس بالضرورة انه من ليس مع الحركة فهو
دها وضدي مثلاً رائعاً بذلك.
سي مقولة ما أشبه اليوم بالبارحة فهنا اعني انه استذكر حكم أيام المؤ
ول لحركتنا (١٤-١٨ أيلول/١٩٩٧) فبعد انتهاء الجلسات تم عقد أول اجتماع
جنة المركزية مباشرة لانتخاب السكرتير واعضاء المكتب السياسي وبعد مد
ين رفض وقبول تم تعيين السكرتير والذي قام بدوره باختيار اعضاء المكتب السي
كأن بانه الدبلوماسي بيتوس كان قد اشترط على عدم استلامه مهام السكرتير ولكنه عا
استلام المنصب بعد انه تعهد اثنانه من اعضاء اللجنة المركزية بانهما سوف يتركا
العمل داخل الحركة في حالة عدم استلام الدبلوماسي بيتوس منصب السكرتارية
ما حصل في الكونغرس الثالث ٦-١٩ تشرين ثاني-١٩٩٤ واثناء اجتماع اللجنة
لمركزية خلال الكونغرس وكأننا عدنا سنتين الى الوراء وتكرر نفس الاجواء و

رأ بعض التغيير داخل القيادة حيث تغيرت الاصطفافات ولأسباب
تضية) وحصل ما حصل ولا اخوض في تفاصيلها لانني الآن على
انه من المستحيل تغيير اي شيء نحو الايجاب وانها اصبحت ثوابت
وبا ختصار هنا اقولها لكم وانه الحدثين المذكورين اعلاه هما سبب
شاكلنا وبرأي انه اذا استمرار بها سيؤدي الى عودة الحركة باكمالها
النضال السلبي والذي يات يتمناه بعض الرفاقة والذين تعودوا أنه
ا الاجابات كلها بنعم وبدون اية مداخلات وانه كانت ايجابية .
حدث لابد من الاشارة اليه وهو اثناء انعقاد الكونفرنس الثالث اصاب
رفاقة كيد الحقيقة عندما علق ورقه عند مدخل غرفة لجنة التحقيق المنتخبة
اعضاء الكونفرنس وكتب عليها لجنة الكلاوات وهنا لابد من التساؤل
انه ما وصلنا اليه اليوم سببه تلك اللجنة المسكينة ام سببها
وات والتي ما زالت تأكل بجسم الحركة وانه هذه الكلاوات اليوم متجسد
عض افراد قيادتنا ولكن الى متى ؟؟
من الممكن العمل معاً وهنا تظهر مدى صعوبة مواصلة العمل ضمن هذه
تناقضات والاضداد وليس من المعقول القبول بالتبرير التضليلي
انها مسيرة او مصلحة ثورية ولا توجد قوالب جاهزة ويبررها ان الامور
ية مسيرة هذه وانا أؤمن بالمسيرة التي تخدم الشعب والقضية عموماً والمصل
امة هي مصلحة الشعب العليا باحترامه وتقديره ومساندته ومصارحته
ايهما تختار مصالحنا ومناصبنا ونشريتنا (النشرية هي المبالغ التي كانت تدفع لكل
مكتب في قيادة الحركة لتصفية الامور) ام مصالح شعبنا وشرف قضيتنا
فهل من يستطيع تفسير وضع القيادة والقاعدة هذا اليوم ونحن نتذكر الف
خروج الحركة الديمقراطية الاشورية الذي تم حله بسبب الصراعات الداخلية بين اعضاء ق
الحركة) وهو الان يصدر جريدة بها (الجريدة المركزية للحركة التي طالما ينشر فيها بعض
المواضيع المحددة من اجل تمجيد بعض اعضاء القيادة فقط)

وتنظيماتنا في الداخل والخارج ووضعنا المالي ولماذا لم تدخل المنظمة
الاشورية الديمقراطية هذا التنظيم الاكثر فعالية وواقعية اي التحالف الاخير ؟

لماذا حصلت مشكلة المنصورية وماهي اجوائها وحيثياتها وتداعياتها
ومن رفع شكوى ؟

(ان حادثة المنصورية تتوسط فيها الرفيقة ميخائيل جميل حضرو لم وكانت ضحية فاشلة لأحد
الأذى بأحد الجوانبين الاشوريين وبعد القاء القبض على الفاعل انكشفت خيوطها
وقد اثرت الحادثة على سمعة ومصداقية الحركة جماهيريا بعد ان تلكأت القيادة
في اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة الموضوع).

لماذا يتم الاعتداء على مواطن بريء داخل مقر مزرع دهوك وما الغاية من ذلك
وهل حصل ذلك مجرد صدفة ؟

لماذا يقوم الرفيق هرمز حضرو م ٣٠ يجلب احد رفاقه حركتنا ويقوم بضربه
شخصيا داخل مقر مزرع دهوك ليهرب الضحية ويعاد بعد مطاردة بوليسية
واين هي قدسية مقراتنا وهل من المعقول القيول بتحويلها الى مقرات
لضرب رفاقنا وماذنب حركتنا بمثل هذه التصرفات ؟؟

ثم تكليف احد اعضاء اللجنة المركزية للتحقيق في مسألة توزيع (٥٠٠٠) دولار
والمرسلة من امريكا ليتم توزيعها على مجموعة معينة من الاشوريين وتم توزيعها
باسم اللجنة الخيرية الاشورية من قبل احد كوادرنا (علما بانها لم ترسل باسم اللجنة
الخيرية الاشورية) وقد حصل الكثير من الملابسات اثناء توزيعها ؟ واتساءل
هنا ماذنب الفقراء والمحتاجين من شعبنا ؟ هل هو مرض قومي !!

ولماذا الازمات المالية المتكررة وماذنب رفاقنا على بانها تقتير احد الاسرار ؟
(لم يتم مناقشته واردات الحركة والمبالغ المصروفة ايضاً).

وانا أرى في القيادة حالياً وبعد بعض عمليات التجميل حيث برزت الامور
التالية :

١- يوجد في قيادتنا المسيطر الثابت ويوجد المسيطر عليه ولا وجود للثاني الا بقبوله الثابت والدائم للمسيطر الثابت.

٣- تولد في قيادتنا نظام الوقة الكبير والذي يضم سلع عديدة وتنافسية يقدسون الربح والقوة والسيطرة وهذه ثقافة الوقة المأخوذة بالسلعة وتسليع الاشياء والافكار وتدريجياً تحول الاخلاص القوي اى سلعة بين تلك السلع.

٢- يبرز ظاهرة اختراع الخصوم داخل القيادة وتحديدهم ويشكل دوري وسببها ازمة عدم الثقة التي رسخها المعيونة. (ضعة لصالحهم الشخصية)

٤- ممارسة اسلوب الغاء الطرف الاخر وبشخوصهم داخل القيادة وذلك بالصاقة التهم الجاهزة بهم وممارسة عملية التخوين واطلاقه عبارات الخائن والعميل وصبي الظروف ودائماً تحت ذريعة أمن الحركة وانقاذاً وحفاظاً للمنصب والموقع الحزبي (اثناء اجتماع اللجنة المركزية خلال جلسات انعقاد الكونغرس الثالث للاستماع اى اسباب استقالة الكبتيز صرح في حينها الرفيق هارن بضوم بانه لولا ممانعة الرفيق يعقوب لكنا قد طردنا بعض اعضاء القيادة الحالية لايقاف مثل بضعة استقالاتهم داخل القيادة فقط كما كانت تليه سابقاً)

٥- التخندق للدفاع عن بعض القياديين رغم اخطاءهم المتكررة بحجة انهم هم يصونه على الحركة ليتحول تواجدهم داخل الحركة الى عملية ارتزاقية وتوفير لقمة العيش وكمصدر ظل دائم فلاهم يستطيعونه العمل لعدم كفائتهم ولا يسمحونه للبقية للعمل والاتباع.

وبناءً على كل ما تم ذكره أتساءل هل انه اجواء الكونغرس ونتائجه كانه له المبرر المنطقي لعقد مؤتمراً ام ان الحالة اليوم داخل القيادة والقاعدة هي التي تدعوا وباصرار لعقد المؤتمر ومن ثم الم يحن الوقت للتخلص من اخطبوط التضليل والبيروقراطية والنفعية الخاصة ومن خلال استقالتي أدعوكم لتحديد المفاهيم بدقة قبل البدء بالمساجلة وحسم الامور بجدية

م الترقيع شعاراً ابدياً. وبناءً على كل ما ذكرته لذلك قررت
يقة وتجميد عضويتي من الحركة اضافة الى استقالتي التي قدمتها
اريخ الخامس/مايو/١٩٩٥ والتي طالبت فيها استقالتي من عضوية
جنة المركزية وكانة المهام الملقاة على عاتقي واعتبرها نافذة المفعول
ن جانبي وتهائية لحين انعقاد المؤتمر الثاني للحركة (علماً بانه احد شروط
جيل مناقشة كانة المسائل الداخلية اثناء الكونغرس الثالث واحد شروط
عودة السكرتير من استقالته هو معاودة الكونغرس لعقد المؤتمر الثاني
ي نهاية الشهر الخامس من عام ١٩٩٥ الا انه لم تجرى اية استعدادات
عقد المؤتمر كما كان مقرراً ولاسباب خاصة داخل القيادة لذلك قررت
تقديم استقالتي في بداية الشهر الخامس/١٩٩٥ ليقيني التام بانه سوف لا
يعقد مؤتمراً ثانياً في وقت قريب.

واخيراً تقبلوا مني ابنائي تحياتي لكم بالموفقية لحدة امتنا آشور وقضيتنا العادلة
المجد والخلود لشهداء امتنا وماشة قضيتنا العادلة.
الخزي والعار لخونة القضية والشعب.

وليم اشعيا عوديشو

اذار/حزيران/١٩٩٥

ملاحظة: ان الجمل بين القوسين أُضيفت لاحقاً للايضاح فقط
وان الغاية من اطلاع الجميع بالقضية المركزية لشعبنا
هو للعمل من اجل دفع السيرة القومية في اتجاهها الصحيح
ولا زلت أؤمن بان الحركة كفكر قومي هو خير من يمثل قضية
شعبنا في المرحلة الحالية داخل الوطن وان شهداء الحركة الابرار
سيبقون مثلنا الاعلى ولا زلت أأمل بان الحركة سوف تتطهر
من بعض الافراد الذين يعملون لصالحهم الخاص فقط والذين كانوا
ولا يزالون يمثلون خطراً على القضية القومية ككل.